

إقبال الأعمال

[379] اللهم امدد لي في عمري، وأوسع لي في رزقي، وأصح جسمي (1)، وبلغني أُملي، وإن كنت من الأشقياء فامحني من الأشقياء واكتبني من السعداء، فانك قلت في كتابك المنزل، على نبيك المرسل صلواتك عليه وآله: (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب) (2 - 3). ومن الدعاء في هذه الليلة: اللهم إياك تعمدت (4) الليلة بحاجتي، وبك أنزلت فقري ومسألتي، تسعني الليلة رحمتك وعفوك، فأنا لرحمتك مني لعملي، ورحمتك ومغفرتك أوسع من ذنوبي، واقض لي كل حاجة هي لي، بقدرتك على ذلك، وتيسيره عليك. فاني لم اصب خيرا إلا منك، ولم يصرف عني أحد سوءا قط غيرك، وليس لي رجاء لديني دنياي، ولا لآخرتي، ولا ليوم فقري، يوم ادلى في حفرتي، ويفردني الناس بعملي غيرك، يا رب العالمين (5). ومن دعاء ليلة ثلاث وعشرين: اللهم اجعلني من أوفر عبادك نصيبا من كل خير أنزلته في هذه الليلة، أو أنت منزله، من نور تهدي به، أو رحمة تنشرها، أو رزق تقسمه، أو بلاء تدفعه، أو ضرر تكشفه، واكتب لي ما كتبت لأولياك الصالحين، الذين استوجبوا منك الثواب، وأمنوا برضاك عنهم منك العقاب، يا كريم يا كريم، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي ذلك، برحمتك يا أرحم الراحمين. (6) ومن الدعاء في هذه الليلة: أسألك مسألة المسكين المستكين، وأبتهل إليك ابتهاال المذنب البائس _____ 1 - اصح لي جسمي (خ ل). 2 - الرعد: 39. 3 - عنه البحار 98: 162. 4 - اليك تعمدت (خ ل). 5 و 6 - عنه البحار 98: 163. _____